mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 8-5-4441هـ | الذكر

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. اللهم - 00:00:03

صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ثمة عبادة جدا وسهلة سهولا عظيما على من سهلها الله عز وجل عليه. عبادة - 00:00:36

تتكرر في اليوم مرات عديدة رتب عليها الاجور الكثيرة هي اعظم ما ينجي من عذاب ابي النار كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي وغيره. انها يا عباد الله - 00:01:06

عبادة ذكر الله سبحانه وتعالى وهي على نوعين ذكر مطلق لا يتحدد بزمان ولا بمكان ولا بحال. وانما يذكر الله جل وعلا بلسانه في جميع احواله. والنوع الثاني عبادة في ذكر الله مخصوصة. اما - 00:01:26

مخصوصة بزمان كاذكار الصباح والمساء واذكار النوم واما انها مخصوصة بحال بدخول المنزل والحمام اعزكم الله والمساجد والخروج منها ولبس الثياب وما يتعلق بهذه الاحوال. هذه هذا الذكر يا عباد الله رتبت عليه - 00:01:51

اجور عظيمة والثواب الكبير. ومن ذلك الحروز في هذه الدنيا من الشياطين والاذى. ومن الغثى ومن ذلك ايضا اجورها المرتبة عليها يوم القيامة عند الله سبحانه وتعالى. ومنها ذكر من ذكره ثم مات بعده ما كان بينه وبين دخول الجنة الا الموت. كقراءة اية الكرسي عقب الصلوات - 00:02:19

الخامس وكذلك قراءة سيد الاستغفار. في اذكار الصباح واذكار المساء. ومنها اذكار مناطة مرتبطة بالعبادات. كالاذكار التي تكون عقب الصلوات المفروضة. وكذلك الاذكار التي تكون قبل بدء طعام وبعد الفراغ منه فهذه عبادات عظيمة عودوا يا رعاكم الله عودوا فيها انفسكم واهليكم - 00:02:49

واولادكم عليها تكن لكم حرزا وحرزا لهم واجورا لكم واجورا لهم عظيمة يوم القيامة واحذروا في ضمن ذلك يا عباد الله انواعا من الاذكار المحدثة التي يحدثها بعض الناس اما من حزب - 00:03:19

بطريقته التي نشأ عليها. واما من تقليد غيره بغير دليل ولا هدى. واما باستذواق نفسه سنجابه لها بان يحدث اذكارا لم تأتي في الكتاب ولا في السنة. يتعبد الله عز وجل فيها. والله - 00:03:39

الله جل وعلا لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه. وكان موافقا لهدي نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وفي باب الذكر يكثر انواع من المحدثات. في ذكر محدث في هيئته - 00:03:59

او في عدده او في وقته او في مكانه او في زمانه. وملزم ذلك يا عباد الله ان يحرف المؤمن ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الاذكار في تعلمها اولا ويحافظ عليها ثانيا - 00:04:19

ويداوم عليها ثالثا ويعلمها غيره رابعا. ومن احسن ما صنف في ذلك يا عباد الله من الكلم الطيب لابن القيم رحمه الله تعالى وكذا كتاب شيخه المختصر الكلم الطيب لابن تيمية. وقبل ذلك الاذكار للنووي ولم يزل اهل - 00:04:39

اهل العلم يرتبون هذه الاذكار اما في ازمانها كاذكار الصباح والمساء. واما في مختلف احوالها كاذكار النوم والدخول والخروج والطعام. وما يتعلق بذلك فحافظوا عليها يا عباد الله. تسعدوا في دنياكم - 00:05:05

وتعظم اجوركم عند ربكم. فان الذكر اعظم ما ينجي من عذاب الله. والله سبحانه وتعالى فيقول واذكروا الله كثيرا لعلكم ترحمون.

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر - 00:05:25
اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمدلله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا بربوبيته - 00:05:45
وايمانا بالوهيته واعترافا باسمائه وصفاته مراغما بذلك من من عاند او شك او كفر. ونصلي ونسلم على على سيد البشر. نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه خير ال ومعشر. ما طلع - 00:06:19
واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد يا عباد الله ان ذكر الله عز وجل شامل لحياة العبد في دنياه مفرج الله عز وجل به من همومه واقداره. ومن ذلك ما علمناه نبينا صلى الله عليه - 00:06:42
فاسمع ايها المهموم وانت ايها المكروب وانت يا من ضاقت عليك الدنيا بهمومها وغمها وكربها قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين دعوة اخي ذي النون ما دعا بها مكروب الا فرجه - 00:07:02
الله كربته لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وقال الله جل وعلا وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان الا نقدر عليه. فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني - 00:07:22
ان كنت من الظالمين استجاب الله نداءه واستجاب الله استغفاره وابتهاله اليه ونجاه من الظلمات الثلاث من ظلمة البحر وظلمة الليل وظلمة بطن الحوت. لما لجأ صادقا موحدا الى ربه سبحانه - 00:07:42
وتعالى. هذا الذكر يا عباد الله متنوع كثيرا. من لازمه وتعلمه وعمل به وفق الى الخير العظيم وصرفت عنه انواع الشرور الكثيرة والهموم والغموم. واعلموا عباد الله ان البدع في ذكر الله جل وعلا بدع - 00:08:02
كثيرة احدثها هؤلاء المخرفون وتتابع عليها يظن الناس انها من ذكر الله الموصلة اليه. وهي تزيدهم بعدا عن الله. لان الله امرنا بذكره وعبادته امرنا بها بان نستقيم على ما علمنا نبينا - 00:08:22
صلى الله عليه وسلم. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:08:42